قائد الثورة لدى لقائه جمعاً من المسؤولين والقائمين على شؤون الحج:

حجّنا هذا العام حج البراءة نظراً لما يحدث في غزة

قال قائد الثورة الاسلامية آية الله العظمى الإمام السيد "علي الخامنئي": حج هذا العام هو حج البراءة وما يحدث اليوم في غزة، هو تحوّل كبير سيبقى خالداً في التاريخ وسوف تظهر الطريق. واستقبل قائد الثورة الإسلامية أمس الإثنين، جمعاً من المسؤولين والقائمين على شؤون الحج على أعتاب إيفاد الحجاج الايرانيين الى ارض الوحي. وقالسماحته متسائلاً: لولا مساعدة أمريكا هل كان للكيان الصهيوني القوة والشجاعة للقيام بهذه التصرفات الهمجية؟ لا يمكن معاملة القتلة وداعي القتل بلطف.

حج البراءة

وأضاف: يجب أن يكون الحجاج هذا العام قادرين على نقل منطق البراءة القرآني إلى العالم الإسلامي بأكمله.

نريد من المسلمين أن يتعاضدوا الأن نتيجة ذلك طيبة للعالم الإسلامي والإنسانية

وقال قائد الثورة الإسلامية: هذه الأحداث الغريبة والضخمة التي تجري في غزة والكشف عن وجه وطبيعة مصاصي الدماء لمجموعة ولدت من الحضارة الغربية، ستبقى في التاريخ والاهتمام بها لا يقتصر على اليوم وهذه الأيام.

واستطرد قائلا: ما يحدث اليوم في غزة وفلسطين من اعتداءات وحشية للكلاب الصهيونية المسعورة ومصاصي الدماء الصهاينة، من جهة، ومظلومية ومقاومة أهل غزة المسلمين من جهة أخرى، كل منهما يشكل مؤشرا ضخما سيبقى خالداً في التاريخ، وهي مؤشرات مهمة من شأنها أن ترسم معالم الطريق إلى مستقبل البشرية.

وتابع: حجّنا هذا العام هو حج البراءة حسب تعاليم السيد إبراهيم ومنذ بداية الثورة الاسلامية كان هناك حج البراءة، ويجب أن تظل، لكن حج هذا العام هو حج البراءة بشكل خاص.

من في العالم اليوم يضمر العداء للمسلمين؟

وأوضح قائد الثورة: إن النبي إبراهيم الرؤوف والرحيم والودود كان يشفع في قوم لوط ويستغفر للعاصين وكان يرى أنه لا بد من الإحسان إلى الكفار غير المحاربين لكنه في إحدى الحالات يقف ثابتا ويعلن براءته ويقول : "إِنَّا بُرَآءُ مِنكُمْ" و "وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ" . وقال قائد الثورة متسائلا: ولكن من هم الذين اعلن النبي إبراهيم براءته منهم؟ وأوضح ردا على السؤال : «إِنَّمَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوكُم مِّن دِيَارِكُمْ وَظَاهَرُوا عَلَىٰ إِخْرَاجِكُمْ أَن تَوَلَّوْهُمْ".

وأردف قائلا: من في العالم اليوم يضمر العداء للمسلمين ويقاتلهم ويحاربهم ويقتلهم؟ ومن يُخرج نساء المسلمين ورجالهم وأطفالهم من ديارهم وأراضيهم؟ وهل يمكن وصف العدو الصهيوني في القرآن بشكل أوضح من هذا؟

واعتبر سماحته، الكيان الصهيوني ومن يساعده بأنه مثال واضح على هذا الوصف القرآني وقال متسائلا، لولا مساعدة أمريكا، هل ستكون لدى الكيان الصهيوني القوة والشجاعة لمعاملة المسلمين، رجالا ونساء وأطفالا، بهذه الطريقة الوحشية في تلك البيئة المحدودة ؟ واوضح: لا يمكن التعامل مع العدو ومرتكبي القتل وداعي القتل ومن يهدمون بيوت الناس ومن يدعمون هادمي البيوت بلطف وتقول الآية القرآنية: "وَمَن يَتَوَلَّهُمْ فَأُولَـٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ".

على الحجاج نقل منطق البراءة القراني إلى العالم الإسلامي.. حجّنا هذا العام هو حج البراءة

التعاضد بين المسلمين

وأضاف قائد الثورة: ومن مد لهم يد الصداقة فهو ظالم، والقرآن يقول: «أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ».

واستطرد قائلا: من العناصر الأساسية في الحج مسألة الوحدة والتأزر والتواصل مع المسلمين ويجب على المسلمين أن يقتربوا من بعضهم بعضاً، ويعرفوا بعضهم بعضاً، ويفكروا معًا، ويتخذوا القرارات معًا. وتابع سماحته: نريد من المسلمين أن يقرروا معا ويتعاضدوا ليكون لهذا التعاضد والاجتماع والوحدة نتيجة طيبة للعالم الإسلامي والإنسانية. وطبعاً مقدمته هو التفاهم؛ بعيدا عن الجنسيات والانقسامات الدينية والطائفية. واعتبر قائد الثورة الإسلامية المنهج الإبراهيمي في الحج، أي البراءة الواضحة من الأعداء، ضروريا أكثر من أي وقت مضى في ظل الظروف الراهنة التي يمر بها العالم الإسلامي.

وقال: يجب أن يكون الحجاج الإيرانيون وغير الإيرانيين قادرين على نقل المنطق القرآني الداعم للشعب الفلسطيني إلى العالم الإسلامي كله من خلال الاعتماد على هذا النهج.

وأضاف: طبعاً الجمهورية الإسلامية لم ولن تنتظر الآخرين، ولكن إذا ساعدت ورافقت الأيادي القوية للدول والحكومات الإسلامية، فإن الوضع المثير للشفقة الذي يعيشه الشعب الفلسطيني لن يستمر.

وأعتبر قائد الثورة الاسلامية أن النقطة البارزة في الجانب الاجتماعي للحج هي وحدة المسلمين وتواصلهم مع بعضهم البعض، وقال: إن فلسفة دعوة الله لجميع الناس للتواجد في مكان محدد وفي أيام محددة هي تعريف المسلمين ببعضهم البعض والتفكير معا واتخاذ قرارات مشتركة حتى يستفيد العالم الإسلامي والإنسانية جمعاء من نتائج الحج وثماره. وقال: اليوم يعاني العالم الإسلامي من فجوة كبيرة في مجال اتخاذ القرارات المشتركة.

واعتبر تجاهل الاختلافات القومية والدينية والعرقية مقدمة ضرورية للوحدة، وأضاف: إن التجمع الضخم والموحد لأتباع جميع المذاهب الإسلامية من جميع الجنسيات هو علامة واضحة على الجانب السياسي والاجتماعي للحج.

السيد رئيسي لدى لقائه "نيجيرفان بارزاني":

لاتسمحوا للصهاينة استغلال الإقليم ضدنا

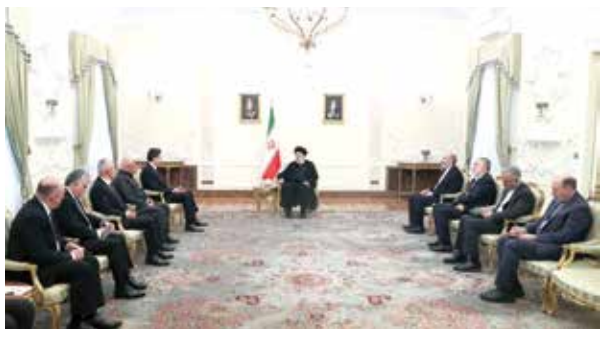

اكد الرئيس آية الله السيد ابراهيم رئيسي، خلال لقائه برئيس إقليم كردستان العراق نيجيرفان بارزاني: على منع الصهاينة والعناصر المناهضة للثورة من استغلال إقليم كردستان ضد إيران.

وأكد السيد رئيسي، خلال لقائه مع نيجيرفان بارزاني، رئيس إقليم كردستان العراق، أن علاقات كردستان مع إيران تقوم على روابط تاريخية ووطنية ودينية وثقافية، وأعرب عن أمله بان تتحول هذه الرحلة إلى نقطة تحول في تحسين مستوى العلاقات السياسية والأمنية والاقتصادية والثقافية بين إيران واقليم كردستان العراق.

وقال رئيسي: إن دعم إيران للأكراد، سواء في عهد نظام صدام أو في مجزرة حلبجة، أو هجوم داعش، تثبت أن إيران هي سند وصديق كبير في الأيام الصعبة التي يمر بها العراق وكردستان.

وأشار رئيسي إلى أن الحكومة الإيرانية والأمة تعتبران أمن العراق هو أمنهم، وأضاف رئيسي: نحن واثقون من حسن النية والصداقة بين إخواننا العراقيين والأكراد، ولكن مع الأخذ في الاعتبار كراهية الأعداء، بما في ذلك الكيان الصهيوني، ضد الشعب الإيراني. والأمة الإيرانية، نتوقع من حكومة العراق وإقليم كردستان أن تمنع بشكل قاطع أي إساءة لتراب هذه المنطقة ضد إيران من قبل عناصر العدو الصهيوني والعناصر المناهضة للثورة.

ليس لدى طهران أي عائق أمام توسيع التعاون مع أربيل

تنفيذ بنود اتفاقية امنية بين البلدين

وثمن الرئيس رئيسي تصرفات حكومة العراق وإقليم كردستان في تنفيذ بنود اتفاقية امنية بين البلدين، وأكد الرئيس على التنفيذ الكامل والصارم لهذه الاتفاقية وذكر: نزع السلاح الكامل وغياب العناصر المناهضة للثورة في الأراضي العراقية هي ضرورة.

كما أكد رئيسي: ليس أمام إيران أي عائق أمام توسيع التعاون الاقتصادي والعلاقات التجارية مع إقليم كردستان. إننا نعتبر الحدود الطويلة بين الجانبين فرصة ثمينة لتحسين مستوى العلاقات، لكن الأمن هو الأساس لأي نوع من التعاون وتوسيع التفاعلات. وشدد الرئيس على أنه لا ينبغي لنا أن نسمح للعناصر المعادية والخبيثة بتعطيل العلاقات الودية والحميمة بين الطرفين، وقال: إن وجهة نظر المسؤولين يجب أن تتجاوز خبث الأجانب إلى تصميم وتنفيذ حلول لتطوير العلاقات في اتجاه تحقيق المصالح والمنافع المتبادلة بين إيران والعراق بشكل عام وإقليم كردستان بشكل خاص.

لولا الثورة لما عرف ما هو مصير الحركة الكردية

وفي هذا اللقاء أعرب "نيجيرفان بارزاني" أيضاً عن سعادته بلقائه مع رئيس بلادنا، مشيراً إلى أن القواسم المشتركة الدينية والتاريخية والثقافية خلقت روابط عميقة بين الجانبين خلال سنوات طويلة من حسن الجوار، وثمن جهود الجمهورية الإسلامية الإيرانية باعتبارها صديقًا في الأوقات الصعبة ودولة وقفت دائما إلى جانب العراق وإقليم كردستان عندما تنشأ المشاكل. وايضا ثمن رئيس إقليم كردستان العراق، دور الشهيد قاسم سليماني في أمن وبقاء كردستان، وأكد: أساس العراق الجديد والعلاقات اليوم بين إيران والعراق هي نتيجة التعاون السعيد بين إيران والعراق وبالتالي فإن إيران ليست مجرد جارة لنا. ولولا الثورة الإسلامية والجمهورية الإسلامية، لما عرف ما هو مصير الحركة الكردية اليوم. إن احترام هذه التعاونات والتفاعلات هو خط أحمر لن نتجاوزه أبدًا.

بارزاني يؤكد على الإلتزام بالإتفاقية الامنية

وذكر بارزاني أن حدود إيران وإقليم كردستان العراق لم تكن مغلقة حتى في عهد كورونا، وقال: توقعاتنا من إيران أنها ستستمر بالوقوف إلى جانبنا لحل المشاكل في العراق وبناء بلد مزدهر ومتقدم وبناء مستقبل أكثر إشراقا وأفضل من الماضي. وقال رئيس إقليم كردستان العراق: لا يوجد منطق سليم يسمح لنا بتفضيل العلاقات مع دولة قوية وصديقة على التعاون مع كيان هو في أسوأ أوضاعه اليوم. كما أكد رئيس إقليم كردستان العراق على الالتزام بالتنفيذ الكامل للاتفاقية الأمنية الإيرانية العراقية.

الغرب يعيش المواجهة بين تيار الشرف والشر

في جانب آخر، قال رئيس الجمهورية: ان الغربيين يحاولون بالتخفي وراء الشعارات المخادعة بالدفاع عن القيم الانسانية، التمويه على حقيقتهم الاستبدادية المناوئة لحقوق الانسان؛ مبينا ان احداث غزة كشفت الستار عن الوجه الحقيقي لهؤلاء، واليوم نحن نشاهد المواجهة بين تيار الشرف المتمثل في الشريحة الطلابية الواعية ضد تيار الشر الذي يجسد القادة المعتدين والمتطاولين على القانون والحقوق والحريات الانسانية في الغرب. وفي تصريح له خلال اجتماع مجلس الوزراء، اعرب السيد رئيسي على اسفه العميق تجاه ما يحدث في الاوساط الجامعية بامريكا وبعض الدول الغربية، حيث يتعرض الطلاب والاساتذة والمراكز العلمية والبحثية والقانون وحرية التعبير، الى انتهاكات واعتداءات كارثية. واضاف: ان هذه الاحداث كشفت للعالم بوضوح عن الوجه الحقيقي للحضارة الغربية، واكدت على احقية مواقف الجمهورية الاسلامية الايرانية قبال مزاعم الغرب الكاذبة فيما يخص الدفاع عن حقوق الانسان وحرية التعبير.

أخبار قصيرة

قائد الثورة يلتقي رئيس إقليم كردستان العراق

إلتقى يوم أمس الاثنين، قائد الثورة الاسلامية آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي، برئيس إقليم كردستان العراق "نيجيرفان بارزاني"، وبحث معه آخر التطورات في المنطقة والعالم والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

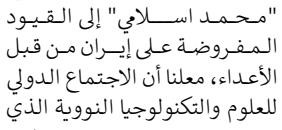

عبداللهيان يؤكد على تعزيز العلاقات بين إيران وتونس

استعرض وزير الخارجية "حسين امير عبداللهيان" خلال لقائه المدير العام الإقليمي بوزارة الخارجية التونسية، مجالات تطوير العلاقات بين إيران وتونس. وتوقف امير عبداللهيان لفترة قصيرة في مطار تونس الدولي في طريق عودته من بانغول عاصمة غامبيا وبعد مشاركته في القمة الـ١٥ لمنظمة التعاون الإسلامي. وكان في استقباله المدير العام الإقليمي بوزارة الخارجية التونسية، وسفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية في تونس مير مسعود حسينيان والدبلوماسيون والمنتسبون لسفارة إيران في تونس. واستعرض "حسين امير عبداللهيان" خلال اللقاء مع المدير العام الإقليمي بوزارة الخارجية التونسية، مجالات تطوير العلاقات بين إيران وتونس.

الاجتماع الدولي للعلوم النووية يلقى ترحيبا واسعا

أشار رئيس منظمة الطاقة الذرية "محمد اسلامي" إلى القيود المفروضة على إيران من قبل الأعداء، معلنا أن الاجتماع الدولي للعلوم والتكنولوجيا النووية الذي تستضيفه مدينة اصفهان لقي ترحيبا واسعا من قبل شخصيات مشهورة رغم هذه القيود والعقبات.

وقال إسلامي على هامش معرض الإنجازات الصناعية في أصفهان بشأن الاجتماع الدولي للعلوم والتكنولوجيا النووية: رغم أن ضغوط نظام الهيمنة لا تسمح بتحقيق الهدف السلمي لبرنامج إيران النووي، ولكن مع كل هذه القيود والتكاليف المفروضة، لقي هذا المؤتمر وأضاف: هدفنا هو أن نظهر للعالم مستوى العلوم والتكنولوجيا في إيران من خلال هذه المقالات والإنجازات، ونحن على استعداد لنقل هذه التقنيات إلى دول أخرى لمحاربة هيمنة الدول المتغطرسة من اجل إنشاء نظام علمي مختلف معربا عن امله تحقيق اهداف هذا المؤتمر.

تجدر الإشارة إلى أن مراسم افتتاح المؤتمر النووي الوطني الثلاثين لإيران والمؤتمر الدولي الأول للعلوم والتكنولوجيا النووية، تعقد مساء الإثنين، في أصفهان، بحضور رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية وعدد من المسؤولين.